



19 Oct. 1974 no 126

العدد ١٢٦ السبت ١٩ أكتوبر ٧٤ الموافق ٤ شوال ١٩٧٤

اللجنة التنفيذية المركزية نهي جماهير شعبنا بحلول عيد الفطر المبارك

وجهت اللجنة التنفيذية المركزية للجهة الشعبية لتحرير عمان ، رسالة تهنئة وتحية الى الرفاق في جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية والجماهير الصامدة في المنطقة المنطقية المحررة وسائر مجالات الثورة ، وجماهير شعبنا العماني بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك . وقد اشادت اللجنة التنفيذية في رسالتها هذه بالبطولات والتضحيات اللاحقة التي يبذلها مناضلو وجماهير ثورة التاسع من يونيو في عملية التصدي والتحدي للغزاة الايرانيين والمستعمرين البريطانيين وحلفائهم الخونة في مسقط .
وأكدت اللجنة التنفيذية على حتمية انتصار ارادة شعبنا العماني الباسل وقواه الثورية المقاتلة المتمثلة في الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

كلمة الثورة

شعبنا مصمم على نيل حريته
واحراز استقلاله الوطني

ان التصريحات التي اطلقتها الزواوي في مسقط في الايام القليلة الماضية لا تخرج عن الاطار ، الهادف للخداع والتضليل الذي وضعت فيه سياسة سلطنة الانجليز .
اذ ان الايرانيين موجودون في عمان وقد عززوا هذا الوجود مؤخراً . . . وهم الآن بصدد شن حملة لاجتياح المنطقة المحررة ، تلك هي الحقيقة التي يحاول العملاء في مسقط سترها باكاذيبهم والتي تعيشها جماهيرنا العمانية ، وخاصة في المنطقة المحررة .

لقد حاول الزواوي ان يخرج تصريحاته الكاذبة في اطار من الحقيقة ، حين زعم ان بلاده لاتزال تحبذ وجود قوات عربية الى جانب القوات - التي يسميها بالقوات العمانية لتتحارب « المتمردين » ، « ولتضع حد للشيعوية » على حد تعبير قابوس في تصريحاته الصحفية .

ان الزواوي يدعوته هذه يحاول اقناع اواطن العماني والرأي العام العربي والعالمي بان من يصغى بالقوات العمانية هي الآن وحيدة في الميدان بعد ان تركها الايرانيون . والحقيقة ان الزواوي كان يحاول او يحاجه الى محاولة لاقناع نفسه بصدق مايقول .

ان سجل الصراع بين جماهيرنا وثورتها وبين المستعمرين وعملائهم في مسقط يثبت ان جنود الامبراطورية البريطانية قد فشلوا في تصديهم للثورة ، وهو الفشل الذي بره العملاء والابواق المأجور حينها بان البريطانيين لا يريدون انتهاء الثورة . . . لأن نهايتها يعني نهاية وجودهم !!؟ أي ان العملاء حاولوا ويحاولون اقناع الرأي بان وجود الانجليز مرهون بوجود الثورة . . . الا يثير هذا الكلام السخري والاستهجان ؟ البريطانيين لا يريدون نهاية للثورة التي يصفها العملاء بالشيعوية !! غريب مثل هذا المنطق . . . ولكن الاغرب منه اعلان الزواوي بان القوات الايرانية التي غزت عمان وكان احد اهدافها القضاء الثورة ، انها بدأت تنسحب من الاراضي العمانية . . . فهل قضى على الثورة بدون ان ندري نحن أعضاء هذه الثورة !!؟ ام ان القوات « العمانية » ستقوم بهذه المهمة ؟ ! لانكر ان قوات المرتزقة القابوسية قد جرى مؤخراً تعزيزها بأسلحة حديثة ومتطورة نوعاً ما ودعمت بخبرات من المرتزقة الاوربيين والأردنيين . . . ولكن هذا لم يكن في يوم من الايام العامل الحاسم في تغليب كفه الميزان لصالح القوى الامبريالية والرجعية في المنطقة . فالقوات الايرانية مضى عليها وهي تقاوم شعبنا اكثر من عام . ولم تتمكن من النيل من الثورة على الرغم من كثرة عددها وضخامة وحداته سلاحها وعتادها !
ومن الواضح ان الحملة الايرانية الجديدة قد أحدثت ردود فعل معادية للنظام العميل بحلبا وعربيا وعالميا ، طاعت من العداة القومي العربي . . . ومن عداة القوى العالمية المحبة للحرية والسلام في العالم . . . وضاعت بالتالي من الدعم والتأييد الذي تلقاه الثورة ونضال شعبنا العادل .

بقية في ص ٤

تصريحات الزواوي خدعة ومناورة مكشوفة

الزواوي وطالبت الجامعة العربية باحياء مهمه لجنتها (نص البيان ص ٣) . ويجد القاريء على الصفحة الثانية ، مقالا يعرض وجهة نظر « صوت الثورة » حول هذه المزاعم ويحدثها .

الايرانية وقال انها ادت مهمتها في القتال وفي « رفع كفاءة الجندي العماني » بنجاح !!
هذا وقد اصدرت اللجنة الاعلامية للجهة الشعبية لتحرير عمان بيانا كذبت فيه مزاعم

اطلق قيس الزواوي وزير خارجية سلطنة الانجليز تصريحات كاذبة وزائفه ؛ ادعى فيها ان القوات الايرانية - التي قال انها تبلغ عدة آلاف - قد بدأت في ترك الاراضي العماني والعودة الى بلادها . وان القوات (العمانية) بدأت تستلم مواقع هذه القوات .

وانى الزواوي على كفاءة القوات

اللجنة التنفيذية المركزية تنهي القادة الوطنيين العرب بعيد الفطر

هنأت اللجنة التنفيذية المركزية للجهة الشعبية لتحرير عمان الاخوة رؤساء الدول العربية الوطنية الشقيقة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك حياء فيها .

يسر اللجنة التنفيذية المركزية للجهة الشعبية لتحرير عمان نيابة عن قواعد قيادات ثورة التاسع من يونيو الخالدة ان تهنئكم والشعب العربي الشقيق بمناسبة عيد الفطر المبارك اعاده الله علينا وعليكم والامة العربية والاسلامية وقد حققت المزيد من الانتصارات على اعدائها .

وفي الوقت الذي تحتفل فيه الامة العربية والاسلامية بهذه المناسبة السعيدة يواجه شعبنا العماني حملة عسكرية علي المنطقة المحررة بهدف تصفية ثورته العادلة ولاستمرار الوجود الاستعماري وتثبيت اقدام الغزاة الايرانيين علي ارضه .

واكدت اللجنة التنفيذية في برقياتها عزم شعبنا واصرارها على مواصلة مسيرته النضالية حتي يتحرر الوطن من كافة اشكال الوجود الاجنبي من مستعمرين بريطانيين وغزاة ايرانيين ومرترزة .

وفي ختام برقياتها ناشدت اللجنة التنفيذية مجدداً الرؤساء العرب الوقوف الى جانب شعبنا في نضاله العادل .

اللجنة التنفيذية المركزية للجهة الشعبية لتحرير عمان تنهي قادة ثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة

هنأت اللجنة التنفيذية المركزية قادة ثورة الرابع عشر من اكتوبر بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لهذه الثورة المجيدة . واعربت اللجنة التنفيذية في برقيتها عن تقدير واعتزاز ثورة التاسع من يونيو قواعد وقيادات للمواقف المبدئية الثورية التي تقفها جماهير ثورة الرابع عشر من اكتوبر وقياداتها من نضال شعبنا العماني .

كنس اخر مرتكزات الوجود الاستعماري ودحر الغزاة الايرانيين وتصفية وجود المرتزقة الاردنيين . وحتى يحرق كامل التراب العماني ويتحد . ولا يفوتنا في هذه المناسبة السعيدة الا ان نشيد بالانجازات الثورية التي حققتها اليمن الديمقراطية لصالح الجماهير اليمنية على الرغم من كل المحاولات التي بذلتها القوى الامبريالية والرجعية من اجل تصفية هذا النظام الثوري والمؤامرات الضخمة التي حاكتها تلك القوى من اجل اسقاطه . فاننا نؤكد تقدير شعبنا واعتزازه بتلك المواقف الثورية والمبدئية التي تقفها هذه الجمهوريه حكومة وتنظيما وشعبا من قضية شعبنا ، ودعمها المتواصل واللا محدود له في نضاله ضد اعدائه . . . اعداء الامة العربية .

الرفيق سالم ربيع على رئيس مجلس الرئاسة
الرفاق اعضاء مجلس الرئاسة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الموقرين
تحية ثورية

بأسم شعبنا المناضل وبأسم مناضلي الجبهة الشعبية لتحرير عمان وقياداتها ، يسرنا ان نتوجه اليكم والى رفاق المسيرة في التنظيم السياسي - الجبهة القومية - والى الشعب اليمني البطل ، باحر التهاني واطيب التمنيات بالذكرى الحادية عشر لثورة الرابع عشر من اكتوبر الخالدة ثورة الجماهير اليمنية ضد الاستعمار والظلم والاستغلال .
ان هذه الذكرى ترم والشعب اليمني يحقق المزيد من المكاسب لصالح الجماهير الفقيرة والمضطهدة ، مواصلة بذلك مسيرة النضال ، مؤكدة باصرارها على تحقيق كل الاهداف التي من اجلها فجرت ثورتها .
ان جماهيرنا العمانية المناضلة وهي تشارك الشعب اليمني افراح هذه الذكرى العزيزة على قلب كل عربي ، فانها تود ان تؤكد الالهية الخاصة التي تشكلها انطلاقاً هذه الثورة على مسار الحركة الثورية في الساحة العربية بشكل عام وفي منطقة الجزيرة بشكل خاص .
ان جماهير ثورة التاسع من يونيو الخالدة ، وهي تشارككم افراح هذه الذكرى فانها تعاهدكم والشعب اليمني على المضى على طريق حرب التحرير الشعبية حتي

اليمن الديمقراطية تؤكد مواقفها المبدئية مع نضال شعبنا

بان تقف الى جانب رائدة نضالنا الجبهة الشعبية وتدين نظام قابوس العميل الذي خان عروبة الخليج وجعل ارض عمان قاعدة للغزاة الايرانيين والامبرياليين .

جاء ذلك في الخطاب الذي القاه في مهرجان الخطاب الجماهيري الذي اقيم مساء الاحد الماضي في مقر اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الجبهة القومية بمناسبة مرور احد عشر عاماً على انطلاقة ثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيده .

أكد الاخ عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية للتنظيم السياسي - الجبهة القومية ، وقوف جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية المبدئي الثابت الى جانب كفاح شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ضد النظام القابوسي العميل والقوات الايرانية الغازية .

وناشد الاخ عبد الفتاح اسماعيل كل قوى التحرر العربية والانظمة العربية الوطنية

مطلوب من لجنة الجامعة العربية تعرية وفضح هذه الادعاءات

النظام من مخرج . هذه هي تصورات حكام طهران ومسقط والانظمة العربية السائرة في ركابهم وهم يتحركون للخروج من المأزق .

ان الشاه مصمم على ان تحقق قواته (المجد) الذي يحلم به .. وقابوس يريد نهاية للثورة وبسرعة .. يريد دخول مؤتمر القمة وهو رافع الرأس .. تتهاقت عليه اللسان بالتهنئة .. ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ! اذن مره اخرى ما الحل ؟ !

وبعد تداول في الآراء اتفق المعنيين على ضرورة الكذب . !! سيصدقنا العرب على الاقل الى مابعد نهاية المؤتمر بعدما تفكر في وسيلة أخرى !!

نعم ان مقال الزواوي كذب وتضليل لقد كذبوا عندما نفوا الغزو .. وكذبوا عندما زعموا انهم انهوا الثورة .. وكذبوا عندما قالوا ان الثورة سنتتهي في شهر رمضان .. وكذبوا .. وكذبوا .. ولا مانع اذن من الكذب مرة أخرى وثانية وثالثة والى .. هناك من يصدقهم وفي الجامعة العربية .. لقد اطلقوا كذبتهم لأنهم اطمئنوا الى ان لجنة الجامعة العربية لن تأتي الى مسقط مرة ثانية وان ات سيكذبون عليها كما المرة السابقة .. وكذبوا لأنهم واثقين ان هناك قوى في الجامعة ستعمل وبشئ الوسائل على منع اللجنة من الذهاب الى المنطقة المحررة للتأكد من طبيعة الوضع القائم ومن هوية القوات التي تقوم حالياً بشئ الحملة العسكرية الضخمة على جنوب عمان .

من هنا فاننا نعتقد ان لجنة تقصي الحقائق التابعة لجامعة العربية والتي تشكلت نتيجة لرغبة عربية قومية صادقة لوضع حد للاخطار التي تتهدد الاممة العربية ، الذي يتمثل في الوجود البريطاني والغزو الإيراني لعمان ، ان هذه اللجنة عليها ان تواصل مهمتها ، وهي لذلك مطالبة بالتالي :

١- الذهاب الى مسقط والطلب من حكومة قابوس ان تسمح لها بزيارة المواقع الإيرانية في الخط الأحمر والممر والغربية من جنوب عمان ؟ وزيارة القاعدتين الإيرانيتين في « خصب » في منطقة رؤوس الجبال بشمال عمان والقاعدة الجوية في « ثمرت » في جنوب عمان ورأس الحد على خليج عمان .

٢- الطلب من حكومة قابوس بالسماح للجنة بزيارة مصيره وصلاته وبدبد وغيرها من المراكز والمعسكرات والقواعد البريطانية .

٣- زيارة المنطقة المحررة للاطلاع على طبيعة الاوضاع فيها . هذه هي الترجمة العملية والصادقة لمعنى « زيارة ميدانية » في الفقرة التي تضمنها قرار مجلس الجامعة العربية في دورته المنعقدة في تونس في اوائل مارس من العام الحالي .

اننا في الوقت نفسه نطالب سائر قوى التحرر والتقدم والمحبة للعدل في العالم ، زيادة دعمها لنضال شعبنا العادل .

الاهداف ، فان كل العرب - باستثناء بعض الانظمة الرجعية المفرقة في عمالتها مثل النظام الاردني - قد اوجسوا خيفة من هذا الغزو وتبينوا فيه لعلمهم بالمطامع الشامشاهية في المنطقة ، خطراً قومياً حقيقياً ، وعلى الرغم من التبريرات الواهية التي اطلقها قابوس فان الحقد الشعبي والرسمي العربي أخذ ينمو وبدأت الجبهة تحصل على تأييد واسع النطاق عربياً وعالمياً لكونها تتصدى لخطر قومي ، لم يكن بإمكان أي نظام عربي تجاهله وسعت الدول العربية الى وضع حد لهذا التدخل ، كل ينطلق من طبيعته ودوره ومكنته . فالدول الرجعية تريد ابقاء الغزو ولكنها في نفس الوقت تريد بقاء النظام العميل في مسقط ، الا اذا ابدى عدم استعداده للتعاون معها .. والدول العربية الوطنية انطلقا من حرصها على المصلحة القومية تريد نهاية هذا الغزو وترى ان ذلك لن يتم الا من خلال دعم الثورة كونها تتصدى للغزاة فعلاً .

ليس هذا فحسب بل ان الامم ان جماهير الشعب العماني وصل التذمر لديها درجة اصبح النظام معها في وضع حرج للغاية .. الثورة .. السخط .. الاستياء .. التذمر اينما شاح النظام بوجهه ، عمانيا .. عربياً .. عالمياً .

ولاول مرة في تاريخ الجامعة العربية تجمع آراء اعضائها بالرغم من اختلاف انظمتها الاجتماعية على التشكيك في استقلال دولة لم يمضي على قبولها في عضوية الجامعة سوى ثلاث سنوات .. ولاول مرة تعترف جامعة الدول العربية بسلطتين في بلد واحد - ليس منه وانما رقف فرضته تضحيات ونضالات شعنا العماني وثورته المجيدة - ومن هنا اتى تشكيل لجنة جامعة الدول العربية لتقصي الحقائق عن طبيعة الاوضاع القائمة في عمان ، والتي نعتقد انها لازالت قائمة .. بل ان مهمتها قد تجددت بعد تصريحات قيس الزواوي الاخيره .

من هنا كان لابد للنظام العميل في مسقط وحلفائه واسياده ان يفكروا في مخرج من هذا الوضع الحرج للغاية .. وهنا جرت سلسلة من الاتصالات شبه اليومية بين النظام العميل في مسقط وبين شاه ايران من جهة وبين بعض الاطراف العربية وبين الشاه من جهة اخرى وجرت الاتصالات سريعة .

ان مؤتمر القمة العربي على الابواب ! لقد قارب رمضان على الانتهاء والثورة لم تنتهي كما صرح قابوس ! ويبدو أنه قد تلقى وعداً من الشاه ، فالحملة بدأت متأخرة ويبدو ان التقديرات عن المدة التي ستعمرقها عملية ابقاء الثورة كانت حاطة !! هناك اطراف في الجامعة العربية تعمل على فركشة لجنة تقصي الحقائق او ابقاء مهمتها بتقديم تقرير يأخذ بوجهه نظر قابوس ولكن في المقابل هناك اطراف اخرى - ومنها الثورة - تعمل على استمرار اعمال اللجنة (حتى تكتمل لديها الصورة) وهذا يعني ان الوضع حرج ولا بد

، فلزال الخط جسيم تحت اقدام الغزاة فما هو الحال اذن بالنسبة للثورة بأكملها؟! فالثورة لاتزال تسيطر على ارض محررة وعلى هذه الارض تقم مؤسساتها الاجتماعية والثقافية والصحية والعسكرية والانتاجية . هل معني هذا ان القوات الإيرانية قد فشلت في مهمتها ولم تحقق المجد الذي يحلم به الشاه؟! وهل يقبل الشاه ان يسلم يلهزيمة بهذه السهولة؟ ام ان هناك من تدخل لحفظ ماء وجه الغزاة؟ ام ان الامر لا يعدو كونه اكثر من خدعة ومناورة مكشوفة؟ طبيعي ومنطقي ان تصريحات قيس الزواوي مناورة وخدعة سافرة وكذب بين .. لماذا؟

اولاً : لقد عودنا المسؤولين في مسقط على الكذب ، لقد ظلوا يعتمدون على الغزو منذ بداية عام ٧٣ وحتى النصف الاول من العام الحالي ٧٤ ، وبالرغم من تصريحات الشاه وتأكيدهات الدوائر البريطانية والامريكية بقيام القوات الإيرانية بغزو عمان .

ثانياً : ان القوات الإيرانية تقوم حالياً بشئ حملة برية وجوية وبحرية ضخمة على المنطقة المحررة ، بهدف تحقيق المجد الذي يحلم به الشاه والقابوس .

ثالثاً : ان آخر المعلومات الواردة الى الجبهة تؤكد ان ايران قامت مؤخراً بتعزيز قواتها المتواجدة في الأراضي العمانية وبالتحديد تعزيز قاعدتي (خصب) في رؤوس الجبال و « ثمرت » في جنوب عمان ومراكزها في ظفار .

رابعاً : لم يصدر أي اعلان من جانب السلطات الإيرانية لاسابقاً وحتى الآن عن عزمها سحب قواتها من الأراضي العمانية . خامساً : حتى ولو سلمنا بان هناك قوات عربية ستحل محل القوات الإيرانية فان ذلك يتطلب وقتاً ، حتى تقوم القوات العربية بالحلول محل القوات الإيرانية .

سادساً : ان انسحاب القوات الإيرانية - احد عشر الفا - سيضع القوات القابوسية في موقع حرج ، قد يضطر الى التراجع امام قوات الثورة ، وهذا ليس في صالح هؤلاء الاعداء ، اذ ان القوات الإيرانية والقابوسية والاردنية والانجليزية مجتمعهم لم تستطع تحقيق أي مكسب استراتيجي على الثورة ، فكيف يمكن لقوات قابوس وهي الملمومة من حثالات الشعوب تحقيق مثل هذا المكسب ، بل حتى الصمود .

سابعاً : لقد هددت الولايات المتحدة الامريكية مؤخراً على لسان رئيسها فورد بانها ستقوم باتخاذ اجراء معين ضد الدول العربية المنتجة للنفط ، ويقصد بشكل خاص دول الخليج العربي ، وهنا يبرز دور ايران الفعلي ومهمتها الحقيقية .. ولا نعتقد ان هناك موقع انسب لها من موقها الحالي في عمان للعب هذا الدور .

اذن ماهو الهدف من هذه التصريحات وفي هذا الوقت بالذات ؟ لاشك ان الغزو الإيراني لعمان قد احدث ردة فعل قومية في العالم العربي ، وعلى الرغم من تفاوت المواقف ، وتباين

اعلن قيس عبد المشعم الزواوي وزير الدولة للشئون الخارجية ، في سلطنة الانجليز يوم الخميس الموافق ١٠/١٠/٧٤م بأن القوات الإيرانية - التي قدرها ، بعدة الاف ، والتي كشف انها موجودة قبل اكثر من عام - بدأت في ترك الأراضي العمانية والعودة الى بلادها ، بعد ان ادت مهمتها (بكفاءة عالية) وانها قد سامت مواقعها الى القوات « العمانية » .

ترى مامدى تطابق هذه التصريحات مع الواقع ؟ وما هو نصيبها من الصحة والصدق ؟

لعل عودة الى الوراء قليلاً تسهل لنا مهمة دحض هذه الادعاءات وهذه الاكاذيب التي عودنا عليها المسؤولين في سلطنة الانجليز اولاً ان القوات الإيرانية قد قامت بغزوها للأراضي العمانية والتدخل السافر ضد الشعب العماني ، نتيجة للاتفاق السري الذي وقعه ثويني بن شهاب في طهران في اوائل عام ٧٣م مع شاه ايران نيابة عن قابوس وبتحويل من السلطة الانجليزية . ثانياً : اعقدت هذه الاتفاقية سلسلة اخرى من الاتفاقيات السرية والعلنية بين النظامين العميلين في مسقط وطهران والتي اعطت لايران الحق في توسيع تدخلها العسكري والسياسي والاقتصادي والثقافي .

ثالثاً : ان قيام القوات الإيرانية بغزو عمان بالاضافة لكونه اتي نتيجة وتطبيقاً لهذه الاتفاقيات ، فهو اساساً يدخل ضمن الاستراتيجية العامة للامبريالية الامريكية والرجعية الإيرانية . ونعتقد ان الهدف من الغزو واضح واثبتته الشاه نفسه في جملة من التصريحات مثل « لانتحتم وجود بندقية معادية على مضيق هرمز » ويقصد لانريد نظاماً وطنياً في عمان ، و« نحن دورنا يتجاوز اطاره المحلي ان علينا » حماية ٦٠٪ من إحتياجات الولايات المتحدة واليابان واوروبا الغربية من النفط « واننا سنتدخل في الجانب الآخر من الخليج .. بموافقة او عدم موافقة من الأطراف الاخرى » .

اذن الهدف من الغزو واضح ، وهو ابقاء وتصفية الثورة العمانية المسلحة وترسيخ النظام الرجعي العميل في مسقط واجهاض النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية وتصفية الحركة الوطنية العربية في هذه المنطقة ، وتركيز انظمة عميله تسير خلف النظام الإيراني راضخة طائعة لضمان استتباب امن المصالح الامبريالية ، وتحقيق الاستراتيجية الشاهنشاهية التوسعية .

رابعاً : ان سحب - او انسحاب القوات الإيرانية من عمان ، لا يمكن ان يتم الا بموافقة واعلان من جانب الطرفين هذا اذا افترضنا ان هناك تكافؤ بين نظام الشاه ونظام قابوس - وهذا الاعلان لا يمكن ان يصدر عن الشاه ، الا اذا حقق هدفه الاول - القضاء على الثورة - او كما يسميه تحقيق « المجد » ولو افترضنا ان القوات الإيرانية اتت الى عمان بهدف فتح « الخط الأحمر » فقط فان هذا الهدف لم يتحقق بالشكل الذي يمكن للشاه ان يصفه بأنه المجد

الجبهة الشعبية لتحرير عمان تحذر الدول

العربية من الانسياق وراء ادعاءات العملاء في مسقط

مرة اخرى تلجأ السلطات في مسقط الى الكذب المفضوح ومغالطة الواقع ، فقد عقد وزير خارجية السلطنة قيس الزواوي مؤتمراً صحفياً في مسقط يوم الخميس ١٠/١٠/٧٤ حضره بالإضافة الى مندوبي الصحف ووكالة الانباء السفراء المعتمدون في مسقط .

لقد فاجأ قيس الزواوي الحاضرين وكل من استمع الى وقائع المؤتمر الصحفي بتصريحات مفادها .

اولا : (ان القوات الايرانية موجودة لاكثر من سنة وانها تبلغ عدة آلاف)

وهذا معناه ان القوات الايرانية موجودة حتي قبل الغزو الايراني الواسع في اواخر ديسمبر . والذي ظلت السلطات في مسقط تنكره لمدة ٣ أشهر حتي تبرع شاه ايران واعترف بوجود القوات الايرانية وهذا يعني ان حكام مسقط مستعدون للكذب واصدار التصريحات المتناقضة .

ثانيا : (ان مواقع القوات الايرانية في ظفار كلها بيد الجيش العماني وان القوات الايرانية بدأت تغادر ظفار .)

اذا كانت حكومة مسقط قد كذبت على الرأي العام العربي والعالمي وظلت تنفي لمدة ٣ اشهر وجود قوات ايرانية . فكيف يمكن لاحد ان يصدق سحب القوات الايرانية من ظفار . ومن ناحية اخرى فان القوات الايرانية ليست في ظفار فقط بل انها موجودة في اجزاء اخرى من عمان في خصب ورؤوس الجبال ورأس الحد .

ان السلطنة لاتملك سلطة سحب القوات العسكرية الايرانية .

اولا : لان شاه ايران هو صاحب الكلمة النهائية وقد صرح مرارا بانه « سيدخل في الجانب الاخر من الخليج برضى الاخرين او بدون رضام » وثانيا : لان وجود هذه القوات تم بناء على اتفاقيات بعيدة المدى . وقعها قابوس نفسه ، واعطى لايران حق

التدخل في عمان . وهذا واضح من البيان المشترك لزيارة قابوس لشاه ايران . ان كل الدلائل تشير الى استمرار وتعمق الوجود الايراني ، حيث يتم بنشاط بناء قواعد ومعسكرات للجيش الايراني واهمها قاعدة ثمرت الاستراتيجية . حيث كشفت صحيفة « الفايينشال تايمز » عن خطط تحويلها لقاعدة انطلاق للطيران الابرائي بما فيه طائرات الفانتوم .

ثالثا : لقد اعترف الزواوي بوجود قوات اردنية تقاتل الى جانب جيش السلطنة وقدرها بمائتين وخمسين . وبالطبع فانه حسب اعتراف الاردن فان لديها كتيبتين بالإضافة الى عشرات ضباط التدريب والمحاربين . وبالطبع لم يذكر الزواوي اي شيء عن مئات الضباط البريطانيين والمرترقة والذين ملأت الصحف باعلانات الرغبة في تجنيدهم ابتداء من استراليا وانتهاء ببريطانيا ، بالإضافة الى القواعد والمعسكرات البريطانية المتواجدة في السلطنة ومنها مصيره وصلاته .

ان حكومة مسقط تكشف عن الهدف وراء هذه التصريحات الكاذبة . فالزواوي يربط بين هذه التصريحات ولجنة تقصي الحقائق التي شكلتها الجامعة العربية ومؤتمر القمة بالرباط .

ربما : (ترحيب السلطنة بقوات عربية مشتركة تضع حدا للتمرد في ظفار) ان حكومة مسقط تأكدت من رفض الجماهير العمانية لها خصوصا بعد خيانتها القومية واستدعائها القوات الايرانية الغازية وبالطبع فانها تفتش عمان يحميا سواء اكانت قوات ايرانية أم عربية . واذا كانت ايران قد ارسلت قواتها فسوف ترتكب اي دولة عربية ترسل قواتها لظفار جريمة قومية ستدفع ثمنها باهضا لانها بذلك تسام في تشيبت الاحتلال الاجنبي لعمان وتحارب شعبا يناضل من اجل حريته .

ان حكومة مسقط وجدت نفسها مدانة من اكثر من دولة عربية ومن قبل الرأي العام العربي والعالمي .

الجهاز الاداري القابوسي ماذا يمكنه ان يقدم ؟

ووجدت ان توجيه الاتهامات لجمهوريه اليمن الديمقراطية الشعبية لم يعد مجديا ، خصوصا عندما أعلنت لجنة الجامعة عزمها على زيارة المنطقة المحررة ، ولهذا ارادت الالتفاف على صورتها الكالحة وابهام الجامعة العربية بتغيير في اوضاعها . كما انه يراد بهذه التصريحات التعتيم على الحملة العسكرية الايرانية الجديده .

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان تحذر الدول العربية والرأي العام العربي من الانسياق وراء ادعاءات السلطنة والتي ثبت كذبها وخطورة تصديقها .

كان الجبهة الشعبية تطالب بالحاح لجنة الجامعة العربية تنفيذ مهمتها في تقصي حقائق الوجود الاجنبي في عمان وتفتيش القواعد والمواقع والمعسكرات الايرانية والبريطانية والاردنية في خصب ورؤوس الجبال ومصيره وصلاته وثمرت وغيرها من عشرات مواقع القوات الاجنبية ، كما انه مطلوب من لجنة الجامعة تقصي وجود مئات الضباط والخبراء المرترقة الاجانب في الاجهزة العسكرية .

اللجنة الاعلامية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

المندعو مقبول حميد وكيل وزارة « الديوان السلطاني » . وتندم في هذا الجهاز الوحدة وتسوده الفوضى الناتجة عن التباين المصلحي وتفاوت درجة ولاء هذا الوزير او ذاك وقربه ومكانته القبلية ، ومدى ولائه للسلطان ، ومكانه هذا الوزير في هذا الجهاز تحدها ايضا قدرته على « العطاء » وقدرته على الدفع . فمثلا نجد اجهزة اعلام السلطنة وخاصة الصحف ، في الوقت الذي تشن فيه انتقادات لاذعة ضد وزير التنمية كريم الحرمي ، نجدها تبرز « محاسن » قيس الزواوي وزير الخارجية وتعطيه اهمية متزايدة .. وهذا طبعا ليس مرده الى حرص هذه الاجهزة على مصلحة المواطن .. كما قد يتبادر للذهن .. فاذا كانت مسؤولية ارتفاع الاسعار تقع على الحرمي لكونه مسؤول عن التنمية .. فان قيس الزواوي من كبار التجار ومساهم في اغلب المشروعات والمؤسسات التجارية في السلطنة .. ولذلك فانه مسؤول مسؤولية مباشرة ويجب ان تسلط عليه اقلام العاملين في صحافة السلطنة .. اذا كانت حقيقة حريصة على مصلحة المواطن العماني ! ونجد ان الصحف القابوسية احيانا تعمل على ابراز هذا المسؤول والتطبيق له ، وحيانا اخرى تعتم عليه تعتيا كاملا ! حتي ان المرء المتبع لهذه الصحف يخجل اليه ان هذا المسؤول قد اختفى عن المسرح السياسي في مسقط ! ويلاحظ ان ابرز المسؤولين الذين تخصص لهم صحف مسقط اماكن بارزة في صفحاتها الصفراء .. الزواوي ومقبول حميد وعبدالحافظ سالم رجب واحمد بن حمود ،

من هنا يتضح لنا ، ومن خلال هذه النظرة السريعة على الجهاز الحاكم في مسقط مدى قدرة الجهاز واستعداده لخدمة أهداف الجماهير .. والجهاز ما أسمى ببرامج التنمية القابوسية ، ونظرتها الى اهمية توفير حياة هائلة وسعيدة لابناء الشعب . لقد اصبح واضحا للقاصي والداني من ابناء الشعب العماني ان هذا الجهاز لم يوجد الا لخدمة افراده والحفاظ على مصالحهم وامتيازاتهم ! وان شعار هذا الجهاز .. المصلحة الذاتية اولا .. الولاء للانجليز والقابوس ثانيا . ولذلك فان المواطن العماني اصبح مقتنع بان وزارات النظام ودوائره ، ستظل مركز لشغل الكراسي ووسيلة للثراء الشخصي ، وتأكيدهم الولاء للاستعمار والقوى الاجنبية الطامعة الاخرى ! وليذهب الشعب ولتذهب مصالحه بعد ذلك الى الجحيم ! هذه هي سمات .. بل احدي سمات نظام قابوسي وعهده « الزاهر » !! وهذا هو مفهوم العملاء لعهد الرخاء والنهضة المباركة !!

ان القاء نظرة فاحصة وسريعة على الهيكل الاداري لنظام قابوس ، تجعل المرء يخرج بقناعة مفادها ، ان ليس هناك ادنى قواعد او معايير علمية او قانونية تتبع في عملية التوظيف ، او في عملية تسيير الامور في هذا النظام ! ادانه على الرغم من ان (دائرة شئون الموظفين) وضعت جملة من القوانين كما تدعى الا ان الكثيرين لايعترفون بوجودها على الاطلاق ! حتي اولئك الذين وضعوا مثل هذه القوانين لايتقيدون بها ! ولا نجد هذه القوانين مجال للتطبيق ، الا عندما يكون الطرف المعني مواطن عماني (عادي) ! فالجتمتع العماني لازالت تسوده العلاقات القبلية والطائفية ، والتي تعمل السلطة على تكريسها بالممارسة العملية ، وهذه العلاقات هي التي تلعب الدور الحاسم في عمل وممارسات هذا الجهاز الاداري . كما انها عامل مهم واساسي ، وربما وحيد ، لتأهيل أي فرد لشغل اي وظيفة في هذا الجهاز ، بالإضافة الى ان المتقدم للوظيفة يجب ان يكون حائزا على رضى وبركة جهاز الخبايا ! وقد يأتي ترشيحه عبرها ، وهذا معناه ان شروط الكفاءات العلمية او الفنية ، لطالب الوظيفة تأتي في المرحلة الاخيرة من قائمة الشروط الوظيفية ، المهم ولاء الفرد وانتمائه القبلي والطائفي .. والمهم ولانه للنظام القائم .. اما شرط الولاء للوطن فليس واردا بشكل حاد وقد لايرد ! ان القاء نظرة سريعة على نوعية المسؤولين في مؤسسات سلطنة الانجليز ، ابتداء من قيس الزواوي وزير الخارجية وانتهاء



★ الطيران البريطاني يدمر احد المساجد في المنطقة الغربية

★ ثوارنا يحتفلون بعيد ثورة ١٤ من اكتوبر المجيدة

● بتاريخ ١١/١٠/٧٤م وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر وبينما كان المواطنون يهيمون لاداء صلاة العصر ، قامت الطائرات البريطانية بالاغارة على (مسجد بن عثمان) في قرية «بن عثمان» في وادي حنا شرق المنطقة الغربية حيث قامت الطائرات البريطانية بالقاء قنابلها المحرقة وصواريخها المدمرة لمدة ربع ساعة مما أدى الى تدميره وحرق ما فيه من القرآن الكريم والكتب الدينية . وكان هذا المسجد قد تعرض للقصف الطائرات البريطانية عام ١٩٧١ م ودمرت جزءا منه ، فقام المواطنون بترميمه . هذا وبمناسبة الذكرى الحادية عشره لانطلاقه ثورة الرابع عشر من اكتوبر الخالده شنت قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في (شمال صرفيت) في المنطقة الغربية عدة هجمات ناجحة على مواقع العدو وتحصيناته احتفاءً بهذه الذكرى العظيمة وتجسيدا لتلاحم ثورتي الرابع عشر من اكتوبر والتاسع من يونيو المجيدتين .

قواتنا تضامنا مع الثورة اليمنية كانت الطائرات البريطانية تحاول تخفيف حدة القصف لكنها باءت بالفشل وردت على اعقابها بعد أن اشتبكت معها وسائط دفاعاتنا الارضية . من جانبنا لم تحدث اية خسائر وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام وهم يهتفون بحياة ثورتي الرابع عشر من اكتوبر والتاسع من يونيو ، ومعاهدين الجماهير اليمنية والعمانية على مواصلة القتال حتي يتم دحر المستعمرين والغزاة وعملائهم وحتى يحقق شعبنا العماني أهدافه في الحرية والاستقلال . عاشت ثورة الرابع عشر من اكتوبر عاشت ثورة التاسع من يونيو ولتتعاذق ردفان وسمحان والاخضر

البريطانية بالقاء قنابلها المحرقة وصواريخها المدمرة لمدة ربع ساعة ، مما أدى الى تدميره وحرق ما فيه من القرآن الكريم والكتب الدينية . وكان هذا المسجد قد تعرض للقصف الطائرات البريطانية عام ١٩٧١ م ودمرت جزءا منه فقام المواطنون بترميمه .

هذا وبعد ان تم للطائرات البريطانية انجاز مهمتها القذره في تدمير هذا المسجد ، واصلت غاراتها التدميرية لعيون المياه وتجمعات المواطنين وحيواناتهم .. ولكنها لم تحقق أي هدف من اهدافها الدنيئة .

بلاغ عسكري رقم ٢١٣ / ٧٤

بمناسبة الذكرى الحادية عشره لانطلاق ثورة الرابع عشر من اكتوبر الخالده شنت قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في (شمال صرفيت) في المنطقة الغربية عدة هجمات ناجحة على مواقع العدو وتحصيناته احتفاءً بهذه الذكرى العظيمة وتجسيدا لتلاحم ثورتي الرابع عشر من اكتوبر والتاسع من يونيو المجيدتين ، وفيما يلي تفصيلا لكل هذه العمليات :

في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم ١٢/١٠/٧٤م شن ثوارنا هجوماً بواسطة القصف المدفعي من عدة اتجاهات على مواقع العدو في شمال صرفيت ولمدة ساعة وربع . وكرر ثوارنا هجومهم على نفس المواقع ولمدة عشرين دقيقة للمرة الثالثة قام ثوارنا بقصف مواقع العدو في شمال صرفيت مكبدين العدو خسائر كبيرة في مواقم وتحصيناته .

خسائر العدو في هذه الهجمات الثلاث كالتالي :

- ١ - تدمير ١٣ موقع دفاعي تدميراً كاملاً
- ٢ - إصابة عدداً من أفرادهم لم يقدرُوا ، شوهدت طائرات عمودية تنقلهم من مركز صرفيت .

وأثناء عمليات القصف التي قامت بها

ومن ناحية اخرى واصلت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني القيام بغاراتها الوحشية على ديار المواطنين واماكن تجمعاتهم وتجمعات مواشيهم ومصادر المياه في المنطقة الغربية . ففي يومي السابع والثامن من اكتوبر الجاري قامت الطائرات البريطانية بخمس غارات انتقامية على غرب وشرق ووسط المنطقة الغربية المحرره من الجزء الجنوبي من عمان استهدفت المواطنين وديارهم وتجمعات مواشيهم ومصادر المياه التي يرتادونها وتتراوح مدد هذه الغارات بين عشرين دقيقة وخمس عشرة دقيقة وفي اوقات مختلفة . لم تحدث اية خسائر في الارواح من جراء قصف الطائرات . وابدت بعض الابل للمواطنين .

بلاغ عسكري رقم ٢١٢ / ٧٤

بتاريخ ٩/١٠/٧٤م وفي تمام الساعة العاشرة صباحاً قامت الطائرات البريطانية والايانية بغارات انتقامية ووحشية على شرق المنطقة الغربية مستهدفة تجمعات المواطنين ومواشيهم ولمدة عشر دقائق . ولم تحدث أية خسائر .

بتاريخ ١٠/١٠/٧٤م وفي تمام الساعة الثانية ظهراً قامت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني بالاغارة على ديار المواطنين وتجمعاتهم في وسط المنطقة الغربية ، حيث قامت اربع طائرات بقصف وحشي ولمدة ساعتين متواصلتين ، ونتج عن هذا العمل الجبان ، اباده عدد كبير من الابل التابعة للمواطنين ، ولم تحدث أية خسائر في صفوف المواطنين .

بتاريخ ١١/١٠/٧٤م وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر وبينما كان المواطنون يهيمون لاداء صلات العصر ، قامت الطائرات البريطانية بالاغارة على (مسجد بن عثمان) في قرية بن عثمان في وادي حنا شرق المنطقة الغربية حيث قامت الطائرات

بلاغ عسكري رقم ٢١٠ / ٧٤

تواصل الطائرات البريطانية شن غاراتها الاجرامية على شرق وغرب المنطقة الغربية المحررة . بتاريخ ٧/١٠/٧٤م وفي تمام الساعة الخامسة مساءً قامت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني بالاغارة على ديار المواطنين وتجمعاتهم ومواشيهم في شرق المنطقة الغربية ، واستمرت الغارة لمدة ربع ساعة ، وقد اشتبكت وسائط دفاعاتنا الارضية مع طائرات العدو وارغمتها على الفرار ونتج عن هذا العمل الجبان اصابة بعض ابل المواطنين .

وفي تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الثاني ٨/١٠/٧٤م قامت الطائرات البريطانية بالاغارة على غرب المنطقة الغربية مستهدفة ديار المواطنين وحيواناتهم حيث قامت الطائرات بالقاء قنابلها المحرقة وصواريخها وموجها نيران رشاشاتها بدون هدف . ودامت هذه الغارة مدة ربع ساعة لم تتمكن الطائرات البريطانية خلالها من تحقيق اي هدف .

بلاغ عسكري رقم ٢١١ / ٧٤

بتاريخ ٧/١٠/٧٤م وفي تمام الساعة الثانية ظهراً هاجمت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي مواقع العدو الاستعماري في شمال صرفيت بواسطة القصف المدفعي الذي استمر مدة خمس وخمسين دقيقة .

وقد تمكنت المجموعة من قواتنا من تدمير خمس مواقع للعدو تدميراً كاملاً واصابة عدداً من افراده كما لحقت اضرارا بالغة في تحصيناته ومواقمه . وانشاء هجوم ثوارنا استنجد العدو بطائراته المقاتلة التي مشطت المناطق المجاوره بدون تمييز . لكنها لم تستطع تحقيق أي هدف وعادت المجموعة من قواتنا الى قواعدها بسلام

كلمة الثورة بقمية

ان مؤتمر القمة العربي على الابواب ، والعملاء يخشون من مناقشة مسألة الغزو الايراني لعمان في هذا المؤتمر مما يضعهم في موقف المتهم المدان عربياً وعلى اعلى المستويات ، خاصة وانهم قد اعترفوا ، بهذا الغزو واكدهم ، وهم لذلك يأملون من المؤتمر ان يخرج بقرار يتضمن ارسال قوات عربية لتتحل (مع القوات الايرانية) في عمان بدلا من ان يخرج بقرارا يريدينهم .

اننا في الوقت الذي نفصح فيه هذه التصريحات ، ومراميتها ، فاننا نحذر الدول العربية الوطنية والقوى التحررية العربية والعالمية من مغبة الانسياق خلف هذه الادعاءات الكاذبة . ونحذر في الوقت نفسه من أية خطوة ، مهما كان نوعها ، يقدم عليها أي طرف عربي لتدعيم موقف نظام الخيانة في مسقط ، لان ذلك معناه تكريس الغزو لبلادنا وتكريس الظلم والاضطهاد والقهر ضد شعبنا .

ان شعبنا مصمم على مواصلة النضال حتي يحقق استقلال الوطني الحقيقي .

السنة الثالثة

العدد : ١٢٦

التاريخ : ١٩ / ١٠ / ١٩٧٤م

صحيفة اسبوعية تصدرها اللجنة

الاعلامية للجهة الشعبية لتحرير عمان

معدا - عدن / ص . ب : ٥٠٢٧ ج ٢٢٧٥٦

سوت الثورة